هذا نسألُكَ! قال: «فعَنْ مَعَادِنِ العَرَبِ[١] تسألُوني؟». قالوا: نعم. قال: «فَخِيَارُكُم في الجاهِلِيَّة خِيَارُكُم في الإسْلَامِ إذا فَقِهُوا»[٢].

٧٢ ـ باب الإحسان إلى البَرِّ والفاجر

١٣٠ ـ حدَّثنا الحُميدِيُّ قال: حدَّثنا سُفيان قال: حدَّثنا سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثَّوريّ، عن محمد بن علي ـ ابن الحَنَفِيَّة ـ: ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾﴾ [الرحمن: ٦٠] قال: «هي مسجَّلة للبَرِّ والفاجر».

قال أبو عبد الله: قال أبو عبيد: مسجلةٌ: مرسَلَةٌ[٣].

٧٣ ـ باب فضل مَنْ يَعول يتيماً

١٣١ ـ حدَّثنا إسماعيل قال: حدَّثني مالك، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «الساعِي على الأرملةِ والمسَاكين كالمجاهِد في سبيلِ اللَّهِ، وكالَّذِي يصومُ النهارَ ويقومُ اللَّيْلَ»[٤].

٧٤ ـ باب فضل مَنْ يَعول يتيماً له

١٣٢ ـ حدَّثنا أبو اليَمَان قال: أخبرنا شُعيب، عن الزُّهريّ قال: حدَّثني عبد الله بن أبي بكر: أن عروةَ بنَ الزبير أخبره: أن عائشة ـ زَوجَ النَّبيِّ ﷺ ـ

---

(١) أي: أصولهم التي ينتسبون إليها ويتفاخرون بها اهـ. الجيلاني (١/ ٢٥١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٥٣ و٣٤٩٠ و٤٦٨٩)، ومسلم (٢٣٧٨).

(٣) أخرجه ابن عيينة في جزئه (١١٠) وابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ ٩٨٥) بلفظ مقارب ا. هـ وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ١٠ هـ الدر المنثور (٢/ ٥٧١) وعزاه لإبن الحنفية أيضاً (٧ ـ ٧١٤) وأخرجه البيهقي في «الشعب» عنه، وقال: وقد روي عن النبي ﷺ، بإسناد ضعيف وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٨٥). قال الألباني: حسن الإسناد.

(٤) أخرجه البخاري (٥٣٥٣ و ٦٠٠٦ـ ٦٠٠٧)، ومسلم (٢٩٨٢)، والترمذي (١٩٦٩)، وابن ماجه (٢١٤٠) وله تتمة عند مسلم.